العدد 2598 - السنة التاسعة
الثلاثاء 24 محرم 1438 - الموافق 25 اكتوبر 2016
Tuesday 25 October 2016 - No.2598 - 9th Year

البيشمركة صدت هجوماً مباغتاً لتنظيم «داعش» على منطقة سنجار

العراق : نزوح 20 ألف مدني باتجاه الشرقاط

نازحون عراقيون تركوا بيوتهم بعد معركة الموصل

جنود عراقيون يصوبون قذائف هاون باتجاه مواقع داعش جنوب الموصل

- بغداد تنفي أي مشاركة لأنقرة بمعركة الموصل
- مقتل 772 متطرفاً خلال الأسبوع الأول للمعارك
- «داعش» يعدم 5 بينهم عناصر أمن غرب العراق
- الغانمي: الموصل تشهد ثورة داخلية ضد تنظيم الدولة من جميع الفئات والمكونات

بغداد - «وكالات» : صدت قوات البيشمركة الكردية هجوماً مباغتاً لتنظيم «داعش» على منطقة سنجار غربي الموصل.

وذكرت مصادر محلية أن قوات التحالف الجوي عملت، بمساندة البيشمركة، على صد الهجوم الذي أسفر عن مقتل 15 عنصرا للتنظيم.

كما أكدت المصادر هروب عدد آخر من المتطرفين نحو منطقة القحطانية في محافظة نينوى. ويعتبر الهجوم على سنجار هو الأول منذ أواخر العام الماضي.

على الصعيد الإنساني، أفاد قائممقام الشرقاط بمحافظة صلاح الدين، علي الدودح، لقناة «العربية» أن موجة نزوح كبرى غير متوقعة بدأت من مناطق حويجة كركوك ومناطق الساحل الأيسر لقضاء الشرقاط باتجاه القضاء.

وقال إنه تم تسجيل وصول نحو 20 ألف مدني نازح إلى القضاء، فيما تحذر إدارة محافظة صلاح الدين من كارثة إنسانية في حال عدم وصول فرق الإغاثة إلى هناك.

جاء ذلك بعد انهيارات كبيرة في صفوف تنظيم داعش في حويجة كركوك والساحل الأيسر الشرقاط اللتين لا تزالان تحت سيطرة داعش، بحسب المسؤول الحكومي.

وأفادت مصادر بأن قوات جهاز مكافحة الإرهاب بدأت هجوما على قريتين في الأحياء الشرقية لمركز مدينة الموصل، وهما قرية الخزنة وبازواية، وسط قصف مدفعي مكثف لمواقع «داعش»، وأيضا قصف لمقاتلات التحالف الدولي.

وتستهدف عمليات القصف دفاعات وقدرات التنظيم لإضعافها تمهيدا لعملية الاقتحام التي ستفتح الباب أمام القوات العراقية لاقتحام أسوار مدينة الموصل من جهتها الشرقية، ووصول القوات المشتركة إلى بعشيقة وإتمام الطوق الأمني على الجهة الشرقية من المدينة.

كشف قائمقام الرطبة، عماد الدليمي، عن وصول تعزيزات لأفواج قتالية من الجيش العراقي وشرطة الأنبار إلى مدينة الرطبة غرب الأنبار، وذلك لتعزيز القوات العراقية التي تخوض حرب شوارع في المدينة مع عناصر «داعش» الذين تسللوا أمس وسيطروا على مبان حكومية هناك.

وأوضح الدليمي أن 13 مركبة محملة بعناصر التنظيم دمرتها مقاتلات التحالف الدولي كانت متجهة إلى محيط الرطبة.

من ناحية أخرى نفت السلطات العراقية في بيان الاثنين مشاركة القوات التركية في عمليات استعادة الموصل من تنظيم داعش بأي شكل من الأشكال، وذلك ردا على انقرة التي اكدت مشاركة مدفعيتها في قصف مواقع في مدينة بعشيقة.

وقالت قيادة العمليات المشتركة في بيان إن المتحدث باسمها «العميد يحيى رسول ينفي مشاركة تركيا في عمليات تحرير نينوى بأي شكل من الأشكال».

وكان رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم قال في تصريحات متلفزة الأحد إن المدفعية التركية قصفت مواقع داعش في مدينة بعشيقة القريبة من الموصل بشمال العراق بعد أن طلبت قوات البيشمركة الكردية الدعم.

وصرح للصحافيين في غرب تركيا «طلبت قوات البيشمركة المساعدة من جنودنا في قاعدة بعشيقة. ونحن نقدم الدعم بالمدفعية والدبابات والهاون».

ودعت بغداد انقرة مراراً إلى سحب قواتها المتواجدة في معسكر بعشيقة الواقع شمال شرق الموصل، المدينة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش منذ أكثر من عامين.

وتقول انقرة إن نحو 700 جندي تركي يدربون القوات العراقية في قاعدة بعشيقة للمساعدة في طرد تنظيم داعش من البلاد.

وبدأت القوات العراقية وقوات البيشمركة الكردية مدعومة من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة هجوما واسعا فجر الاثنين الماضي لاستعادة الموصل، ثاني أكبر المدن العراقية.

وتسبب وجود القوات التركية على الأراضي العراقية بحرب كلامية بين انقرة وبغداد.

وأعلن يلدريم في وقت سابق أن طائرات تركية شاركت في عمليات التحالف الجوية خلال الهجوم. وكان الرئيس رجب طيب أردوغان اكد ان تركيا ستشارك بالتاكيد في عملية الموصل.

من جهة أخرى اصدرت قيادة العمليات المشتركة بيانا حول خسائر تنظيم «داعش» خلال الأسبوع الأول من المعارك في الموصل، كما اعلنت تقدم قواتها في المحاور الجنوبية والشمالية والشرقية مع بداية الأسبوع الثاني للمعارك.

وتقدمت قوات مكافحة الإرهاب في ثلاث مناطق شرق الموصل، فيما تستعد قوات البيشمركة لدخول بعشيقة مع الفرق المتخصصة بالمتفجرات، وتتقدم القوات المشتركة شمال الحمدانية وشمال القيارة.

وتقول العمليات المشتركة إن التنظيم تكبد خسائر كبيرة خلال الأسبوع الأول، قتل خلاله 772 متطرفا. والقي القبض على 23 آخرين.

كذلك دمرت القوات المشتركة 127 سيارة مفخخة، و27 مدفع هاون، إضافة إلى أسلحة ثقيلة وأحزمة ناسفة كانت مخبأة داخل انفاق.

واستولت القوات على مدافع رشاشات ومنصات للصواريخ ومواد متفجرة، فيما فجرت طائرات الجيش مخازن أسلحة للتنظيم وأربعة منازل مفخخة، وفككت الفرق الهندسية مئات العبوات الناسفة والمتفجرات.

من جانب آخر كشف الفريق علمان الغانمي، رئيس أركان الجيش العراقي، أن الموصل تشهد ثورة داخلية ضد «داعش» من جميع الفئات والمكونات.

فالعمليات العسكرية التي انطلقت قبل أسبوع لاستعادة مدينة الموصل من سيطرة تنظيم «داعش» حفزت أهالي المدينة للانتفاض ضد عناصر التنظيم، حيث أكد وزير داخلية كردستان أن المدنيين ينفذون هجمات أثناء الليل على مقارّ التنظيم.

فبعد سنتين من القمع والانتهاكات التي ارتكبها تنظيم «داعش» بحق المدنيين الذين لم تتسن لهم فرصة للهرب من المدينة، بدأ أهالي الموصل في الثورة على التنظيم المتطرف محتمين بظلام الليل.

وزير داخلية كردستان كريم سنجاري أكد أن سكان الموصل ينفذون هجمات أثناء الليل على تنظيم «داعش»، ويقتلون عناصره بالأسلحة البيضاء.

كما أكدت مصادر عشائرية في الموصل أن بعض المدنيين المسلحين في الموصل استهدفوا عدة مقارّ للتنظيم بصواريخ الهاون.

التحركات التي يقوم بها المدنيون ضد «داعش» دفعت بالتنظيم للتهديد بإعدام من يرتكب هذه الأفعال وسط ساحات المدينة.

وقبل عدة أيام، شهدت مدينة الموصل ثورة مسلحة قام بها بعض العراقيين ضد «داعش»، واستهدفت 4 نقاط تفتيش، لكن مسلحي التنظيم ألقوا القبض عليهم ونفذوا بحقهم عمليات إعدام جماعية.

من جهة أخرى ذكرت مصادر عسكرية أن تنظيم «داعش» أعدم خمسة أشخاص، بينهم عناصر أمن، خلال اشتباكات جارية في قضاء الرطبة بالقرب من الحدود العراقية الأردنية غرب العراق.

وينفذ التنظيم منذ فجر الأحد هجوماً على قضاء الرطبة، حيث تجري اشتباكات بين قوات الأمن والجيش والشرطة ومقاتلي العشائر من جهة ومتطرفين من جهة أخرى، دفعت السلطات إلى إرسال تعزيزات.

وقال عقيد في الجيش العراقي إن «عناصر داعش سيطروا على حيي الميلاق والانتصار (وسط المدينة) وقاموا بحملة اعتقالات ونفذوا إعدامات رمياً بالرصاص بحق خمسة أشخاص على الأقل» الأحد.

من جهته، أكد قائد عمليات الأنبار، اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، لوكالة فرانس برس، الإعدامات لكنه أوضح أن القوات العراقية في طريقها لاستعادة السيطرة على الرطبة.

ولفت المحلاوي إلى أن «قطعات عسكرية من الجيش تابعة للفرقة الثامنة وقيادة عمليات الأنبار تحركت باتجاه مدينة الرطبة لتطهير بعض المواقع التي سيطر عليها داعش في المدينة»، التي تقع على بعد 380 كلم غرب بغداد.

ليبيا : المجلس الرئاسي يسعى لدمج المجموعات المسلحة

الحياة تعود للعاصمة طرابلس

طرابلس - «وكالات» : أعلن الناطق باسم المجلس الرئاسي الليبي، أشرف الثلثي، أن المجلس سيقدم لمجلس النواب حكومة وفاق جديدة خلال الأيام القادمة.

وقال الثلثي، في مؤتمر صحافي، ليل الأحد، إن «المجلس بصدد تشكيل حكومته الجديدة التي سيعرضها على مجلس النواب خلال الأيام المقبلة لاعتمادها، وهي مؤلفة من كفاءات وطنية قادرة بعيدا عن الجهوية والمناطقية».

وبين الثلثي أن المجلس الرئاسي بدأ في إعداد خطة لتأمين مدينة طرابلس وكل مناطق ليبيا، موضحا أن الخطة ترتكز على تفعيل الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية وأجهزة أخرى سيتم تشكيلها لوزارة الداخلية، وسيتم دمج المجموعات المسلحة تحت مظلتها.

وأضاف أن خطط الرئاسي شملت الجيش أيضا، حيث وضع مختصون برامج لإعادة هيكلة الجيش واختيار قيادات لترتيب الجيش وأبعاده عن التجاذبات السياسية.

وقال إن المجلس الرئاسي بدأ في اتخاذ خطوات جدية لرسم سياسات تتعلق بالوضع المعيشي للمواطن، منها إيجاد سياسة بديلة عن الدعم السلعي، كرفع سقف المرتبات بما يتماشى مع الأحوال المعيشية للمواطن.

من جانب آخر لا يجد فايز السراج، رئيس حكومة الوفاق الليبية، أي مانع من لقاء قائد الجيش الليبي خليفة حفتر، رغم لقاء سابق جمع بينهما وبحثا فيه شؤونا عسكرية. هذه الخطوة تأتي بعد ترشيح مارتن كوبلر لحفتر ليكون قائد الجيش الليبي الموحد عقب تشكيله، فيما تتواصل معارك الكر والفر في سرت بين القوات الموالية لحكومة الوفاق وعناصر «داعش».

خطوة تقارب جديدة من السراج باتجاه قائد الجيش الوطني خليفة حفتر، بعد جهود للتوفيق بين الطرفين.

السراج قال في تصريحات صحافية إنه مستعد للقاء حفتر، كاشفا عن لقاء جمع الرجلين قبل دخول حكومة الوفاق العاصمة طرابلس منذ سنة أشهر.

السراج، من جهة أخرى، حذر خليفة الغويل، رئيس ما يعرف بحكومة الإنقاذ، من نفاد صبر المجلس الرئاسي على محاولة خلط الأوراق في العاصمة طرابلس، مشيرا إلى أن هذا الوضع لن يستمر طويلا.

التحالف يدمر صاروخا باليستيا أطلقته الميليشيات على مأرب

اليمن : المبعوث الأممي يرفض لقاء «المجلس الانقلابي»

ولد الشيخ أحمد

عدن - «وكالات» : ذكرت مصادر يمنية أن المبعوث الأممي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، رفض عقد لقاء مع ما يسمى «المجلس السياسي» في صنعاء بوصفه مجلساً انقلابيا غير معترف به كطرف في الأزمة اليمنية.

وأوضحت المصادر أن المبعوث الأممي صرح فور وصوله إلى مطار صنعاء أنه جاء ليلتقي وفد الحوثيين وحزب المخلوع علي صالح في مشاورات الكويت وغير معني بلقاء أي جهات أخرى.

على صعيد متصل، امتنع وفد المخلوع صالح في مشاورات الكويت عن لقاء ولد الشيخ أحمد مساء الأحد، بحجة أنه غير مخول بلقائه من المجلس السياسي الذي كان من المفترض أن يلتقيه ولد الشيخ.

إلى ذلك، أفاد شهود عيان أن عشرات من أنصار الانقلابيين، بينهم مسلحون، تجمعوا عند المدخل الرئيس لفندق شيراتون، مقر إقامة المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ، ورددوا هتافات معادية للمبعوث تتهمه بعدم الحياد، وتطالبه بمغادرة صنعاء.

وتزامنت هذه التظاهرة مع حملة انتقادات شنها حزب المؤتمر الشعبي العام (حزب المخلوع صالح) ضد المبعوث الأممي، واتهامه بعدم الحياد وتبني وجهة نظر دول التحالف العربي.

وأفادت مصادر سياسية في صنعاء أن ولد الشيخ يتعرض لضغوط من أجل الالتقاء بصالح الصماد، رئيس ما يسمى المجلس السياسي للانقلابيين غير المعترف به.

من جهة أخرى دمرت دفاعات التحالف العربي صاروخا باليستيا أطلقه الانقلابيون تجاه مأرب، وتم تدميره في الجو، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية في مأرب، فيما احتدمت المعارك في اليمن مع انتهاء الهدنة منتصف ليل السبت.

وأبدى مصدر حكومي رفيع لـ«العربية» تقديره ودعمه لدعوة المبعوث الأممي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، التي أطلقها قبل انتهاء الهدنة بساعات بتمديدها لـ72 ساعة أخرى، إلا أنه أشار إلى أن هذه الهدنة لم تكن سارية فعليا على الأرض بسبب خروقات ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، إضافة إلى عدم تقديم الانقلابيين أي التزام بالنقيد بها أو بأي هدنة مقبلة.

من جانبه، اتهم رئيس الأركان اليمني، اللواء محمد علي المقدشي، الانقلابيين بتعمد إفشال الهدنة وقصف المدنيين في تعز عشوائيا واستهداف مأرب بالصواريخ.

كما التزم التحالف العربي وقوات الشرعية بضبط النفس والاكتفاء بالرد على بعض الخروقات لإسكات مصادر نيران الميليشيات، والتي تجاوزت أكثر من 1400 اختراق على مناطق الحدود وفي المحافظات اليمنية.

وبدأت طائرات التحالف، التي التزمت بالهدنة، بقصف مواقع ميليشيات الحوثي فور انتهائها، واستهدفت معسكر الحفا وجبل نقم شرق صنعاء ومعسكر والنهدين جنوبها، إضافة إلى قاعدة الديلمي الجوية شمال صنعاء.

كذلك قصفت تعزيزات وآليات عسكرية للميليشيات بالقرب من جبهة صرواح غرب محافظة مأرب، كانت أرسلت من صنعاء.

وفي محافظة حجة شمال غرب اليمن، استهدفت طائرات التحالف مواقع وإمدادات عسكرية للانقلابيين على طول الساحل الممتد من منطقة ميدي قبالة مركز الموسم السعودية إلى مديرية عبس جنوبا.

وقصفت مواقع في مديرية باقم شمال صنعاء قبالة ظهران الجنوب السعودي.

أما في محافظة تعز، فقد قصفت طائرات التحالف بغارتين مواقع عسكرية للميليشيات في ضاحية الحوبان شرق المدينة.

وشنت ثلاث غارات في محافظة الجوف على مواقع للميليشيات في مديرية المصلوب، كما استهدفت بأربع غارات في محافظة الحديدة أربعة مواقع عسكرية في الكليب.

من جهتها، قصفت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بكثافة وبمختلف الأسلحة مواقع الجيش الوطني والمقاومة في جبهة بيحان منطقة الصفراء بمحافظة شبوة.